

اجلأ لآله ولوسلتان اصفه ما طقت لاني لراكن
املأ عيني منه **روى** الترمذي عن اسنان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يخرج على اصحابه
من المهاجرين والانصار وهم جلوس فيهم ابوبكر وعمر
فلا يرفع احد منهم اليه بصره الا ابوبكر وعمر فانهم
كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبينان اليه ويتبين
اليهما **روى** اسامة بن شريك ابنت لبي صلى الله تعالى
عليه وسلم واصحابه حوله كما تعالى رؤسهم الطير و
حديث صفته اذا تكلم طرق جلساؤه كما تعالى رؤسهم
الطير **قال** عروة بن مسعود حين وجهته قريش عام
القبضية الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وراى
من تعظيم اصحابه له ما رآى وانه لا يتوصأ الا ابندروا
وضوء وكادوا يقتلون عليه ولا يصق بضافا ولا
ولا يستنخم ثماره الا تلقوها باكتفهم فذكروا بها وجوههم
واجسادهم ولا تسفط منه شعرة الا ابندروها واذا
اصهر بامر ابندروا امره واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يجدون اليه النظر يعظم له فلما رجع الى قريش
قال يا معشر قريش ان جئتكم كسرى في ملكي وفي صيد
لبي ملكي والفاشي لبي ملكي والله ما رآيت ملكا كالي
يوم قطعتهم في اصحابه ولا رآيت ان ملكا قطعتهم
اصحابه يعظم محمد اصحابه وقد رأيت قوما لا يسلمون
ابدا وعن اسنان لقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
والخلاق محلقه واطاق بها اصحابه فايريدون ان يقع

شعرة

شعرة الى ليد رجل ومن هذا ما اذنت قريش لعثمان
لبي الطوائف بالبيت حين وجهته النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اليهم في القبضية انى وقال ما كنت لافعل
حتى يطوف به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولا حديث طلبة ان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قالوا لاعران جعل سله عن فضي خبجه
وكا نوابها بؤنه ويوقر ونهسا له فاعرض عنه اذطلع
طلبة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا
من فضي خبجه **وحدث** حديث حيلة فلما رأيت رسول الله
عليه السلام جالسا القر فضاء ارددت من العرق
وذلك هيبه له وتعظيم له **وحدث** حديثا لغيره كان
اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقرؤن بابه
بالاظا فيرو وقال لبراء من عاذب لعد كنتا ريدان
استل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن امر
فا وثق سنين من هيبته **فصل** واعلم ان حرمة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بعد موته وتوقره وتعظيمه
لازم كما كان حال حياته وذلك عند ذكره عليه السلام
وذكر حديثه وسنته وسماع اسمه وسيرته ومعاملة
اله وعشرة وتعظيم اهل بيته وصحابته **قال** ابوابهم
النجيبى واجب على كل مؤمن متى ذكره او اذكر عنده
ان يخضع ويخشع ويتوقر ويسكن من حركته ويأخذ
من هيبته واجلاله بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين
يديه ويتاذب بما اذبت الله به **قال** الفاضل ابو الفضا